01.2023

الهيئة community

The New Apostolic Church around the world

شعار السنة 2023

نخدم ونقود مع المسيح

كلمة التحرير:
نخدم ونقود مع المسيح

خدمة الاهية:
التحول بالإيمان

تقرير:
عمل الله في إسرائيل

الكنيسة الرسولية الجديدة العالمية

01/2023/AR

الخدمة والقيادة مع المسيح

Foto: NAC International

اخواتي واخواني الاحباء،

ننظر خلفنا الى سنة مليئة بالأحداث. بها كان بإمكاننا ان نحيا بشكل او آخر مقربة ومرافقة الرب. حيث ان شيئاً واحداً يتبع لهذا بكل الأحوال: لقد تابع الله مخططه للخلاص في سنة 2022 ايضاً ويقودنا بتتابع لمقربة هدفنا- المشاركة بالقيامة الأولى وحينها الى خدمة المسيح والقيادة بمملكة السلام معه، كما نقراء حول هذا في رؤية 20, 6.

من يتسلح في مملكة السلام بسلطان من المسيح، سيتمكن من إتمام خدمته دون إعاقة. سوف تكون الخدمة مكونة من كرازة الانجيل للبشر وقيادتهم الى الله. لا تعني القيادة ان نتسلط على العالم، بل الشهادة بسلطان المسيح بخلال التجسد بمحبة الله وبره.

يسوع يدعونا بيومنا هذا، الى الخدمة بجوهره والقيادة.

لهذا فأن شعارنا لسنة 2023:

الخدمة والقيادة مع المسيح.

نحن نخدم في يومنا هذا ايضاً، حيث اننا نترك حياتنا اليومية، لحضور الخدمات الإلهية والصلاة المشتركة لله. نخدم يسوع حيث نطبق انجيله في حياتنا اليومية. وخدمتنا لقريبنا بمحبتنا له، كما يحبنا المسيح.

نحن مدعوين ايضاً في سنة 2023 الى القيادة مع المسيح. هذا لا يتم من خلال استغلالنا للسلطة، بل حين نحن نتسلط بمساعدة المسيح بأفكارنا واعمالنا:

- محبته لا تفصل، بل توحد.
- نعمته تشدد عزائمنا بعد الخسارة والفشل.
- حكمته تساعدنا ان نتعلم من اخطاءنا.

هكذا لا نقف بمواجهة التجارب محبطين، بل نتمكن من التحكم بمواجهة الخطيئة امام أبواب قلوبنا.

أفضل طريقة للتمسك بالتحكم بحياتنا وحفظها، هي ان ندع المسيح يقود قلوبنا.

اتمنى لكم بوحدة مع كل الرسل سنة جديدة مملؤة بالخير والبركة.

مع التحيات القلبية لكم

جان لوك شنايدر

لنسلك بالإيمان

كورينثوس الثانية 5,7

لاننا بالايمان نسلك لا بالعيان.

اخواتي واخواني الأحباء، علي ان اعترف، انها فعلاً فرحة كبيرة، ان اتواجد مجدداً معكم هنا في الفيليبين. أنتم تعلمون طبعاً، ان السفر لم يكن ممكناً لفترة طويلة. وانا شكور من القلب لتواصل الكثير من الهيئات هنا معنا: في اندونيسيا وبلاد أخرى. ونود ان نتقدم بهذا اليوم كيوم احتفالي. نحن نحتفل بيوبيل الخمسون سنة لتواجد الكنيسة في الفيليبين، وهذا سبب للتعبير عن شكرنا. لقد تقدم خدام الله الأمناء قبل خمسون عاماً الى هذا البلد وأعلنوا للفليبين هذه البشرى العظيمة: يسوع سيأتي! وقد بعث برسله، لتجهيزنا لعودته. سوف يأتي، وسوف يقودنا الى ملكه. سيأتي

احتفل رئيس الرسل جان لوك شنايدر في السادس عشر من تشرين الأول بالخدمة الإلهية ليوبيل كيان الكنيسة الرسولية الجديدة في الفلبين

تذكرون إبراهيم: لقد قدم الله له وعد عظيم. سوف يكون لديك ابن، وستكون اب لشعب كبير. لكن إبراهيم قد كان متقدماً بالعمر. لقد كان هذا من منطلق النظر الإنساني مستحيل. لكن الله قال له:" لا يمكنني ان اباركك هنا، عليك قبل هذا ان تخرج من هذا البلد وترحل الى البلد، الذي انا أريك إياه." لم تكن لإبراهيم فكرة " اين هو هذا البلد، كيف هو منظر هذا البلد، لكنه آمن وسار. وقد دام هذا وقتاً طويلاً، حتى تم الوعد. يسوع قد قال بنفسه/: اصلاً لقد أراد إبراهيم ان يراني فقط: يسوع المسيح، ابن الله." وقد كان على إبراهيم ان ينتظر ويصبر مئات السنوات، حتى تم ارتواء شوقه حتى تمكن من رؤية يسوع المسيح، المخلص، على الأرض. لقد كان عليه ان ينتظر لمدة طويلة جداً ويؤمن حتى النهاية، كي يحيا حينها إتمام الوعد.

لقد تقدم الله الى موسى وشعب إسرائيل وقال لهم، سوف اقودكم الى الأرض العجيبة، ارض الميعاد. لكن عليكم ان تخرجوا من مصر، وان تتقدموا سيراً على اقدامكم. لقد كان عليهم ان يؤمنوا ويسيروا لزمن طويل، حتى تمت امنيتهم وحيوا وعد الله. الله كان اميناً بوعده، لقد تمم وعده لإبراهيم ولشعب إسرائيل، لكنه قد كان عليهم في البدء ان يؤمنوا ويسيروا، يسيروا بالإيمان.

لقد كررت عن مقصد، ان الوعد، الذي قدمه الله لرسله، لا زال مفعوله جاري. لكنه لم يتم حتى الآن، علينا اليوم ان نسير بالإيمان. ما هو معنى هذا؟ هذا معناه، اننا حقاً مقتنعين، ان ما يقوله الله، هو الحق. لقد كانت كلمة الله لإبراهيم اهم، من هذا الذي قد رآه هو بعينيه. معنى الايمان، انني أكون مقتنع كلياً، ان كلمة الله هي الحق. معنى الايمان بالله هو ايضاً، ان نضع ثقتنا به. معنى الايمان بالله، انني اثق، انه سيقوم بهذا، الذي وعد به، وان بإمكانه ان يقوم بهذا. ما يتبع لإبراهيم، فقد ظهر كمستحيل، انه هو وامراته سيكون عندهم بهذا العمر المتقدم ابناً لكنه قد وضع ثقته بالله: الله يمكنه ان يقوم هذا

لكن ايضاً بمرور خمسة وخمسون عاماً لم يتم الوفاء بهذا الوعد.

وسيقودنا الى ملكه. سوف نتحول الى صورة يسوع المسيح. سوف نحصل على الشركة المكتملة معه ومع بعضنا في ملكه. وقد تقبل الكثير في الفلبين مع الشكر لله بشرته وآمنوا به. وهكذا فقد تمكن عمل الله من النمو خطوة بعد الأخرى. وقد أصبح لدينا في يومنا هذا الكثير من الاخوات والاخوان في العديد من الهيئات. وهذه فرحة كبيرة، ان يكون لدينا اخوات واخوان بهذه الكثرة في هذا البلد.

نعبر عن امتناننا بشكرنا لهؤلاء، الذين قاموا بالزرع، ولهؤلاء الذين أتوا بعدهم ورووه. لكننا نشكر فوق كل هذا الله، الذي قدم النمو. لم يكن أي شيء ممكناً دون مساعدته وبركته. هكذا نشكر خدام الله، الاخوات والاخوان، الذين لا زالوا على قيد الحياة، وهؤلاء المتواجدين الآن في العالك الآخر، ونمدح الله، الآب، الابن والروح القدس، لنعمته وبركته.

لقد بشروا قبل خمسون عاماً، ان يسوع آتي، انه يود ان يقودنا الى ملكه، كي نتحول الى صورة المسيح ونتقبل الشركة ككنيسة المسيح مع الله ومع بعضنا. لكن بعد مرور خمسون عاماً لم يتم هذا الوعد. ويمكن لكل شخص ان يرى: الرب لم يأتي بعد، انا لم أصبح حتى الآن مثل يسوع المسيح. انا لا زلت خاطئ مسكين. والشركة في الكنيسة جميلة، لكنها بالتأكيد غير مكتملة. فماذا حصل مع الوعد؟ الجواب هو: بالوقت الذي به نحن لا نزال على هذه الأرض، علينا ان نتقدم بالإيمان وليس بالرؤية. الوعد لا زال ساري المفعول. لكن علينا ان نؤمن ونسير، كي نحيا إتمام هذا الوعد، لقد كان هذا دائماً هكذا.

ننتظر بصبر حتى يتمم هو وعده

معنى الايمان، ان أكون مقتنع، ان هذا الذي يقوله الله، هو الحقيقة. انا اثق به، بمكنه ان يقوم بهذا وسوف يقوم به. وحيث انني مقتنع ولدي الثقة، فانا صبور وانتظر. هذا هو الايمان، وهذا ما علينا ان نقوم به: ان نكون مقتنعين، ان كلام الله اهم من كل شيء يمكنني انا ان اراه وافهمه. نحن نثق بالله، ان يمكنه ان يقوم بهذا وسوف يقوم بالذي وعد به، ونحن ننتظر بصبر، حتى هو يتمم وعده.

فهذا هو الايمان، لكن علينا ايضاً ان نسير به. لقد كان على شعب إسرائيل ان يؤمن، ان الله سوف يحرره، لكن قد كان عليهم ان يخرجوا من مصر، وكانوا بحاجة لجرأة، كي يقوموا بهذا. لم يتم القول ببساطه:" حسناً دعونا نرحل، سنهاجر بكل سهولة!" لقد كان هذا قرار صعب، الرحيل عن مصر. لكنها اخذوا المخاطرة بعين الاعتبار وابتدأوا السير. والله حررهم من مصر. ان تعلمون بقصة البحر الأحمر، ليس على ان اقصها عليكم مجدداً. لقد تمت نجدتهم من الخطر. لكن لم يكن هذا نهاية القصة، لقد كان هذا بداية القصة. حين تقدموا الى الناحية الثانية للبحر الأحمر وكانوا محررين من المصريين، كانوا متواجدين في البرية. وهكذا كان عليهم ان يسيروا بالأيمان.

اخواتي واخواني، نحن لدينا هذا الوعد: الله يود ان يحرركم ويقودكم الى ملكه. لكن عليكم أنتم ان تخرجوا من مجال الشرير. كي تتمكنوا من دخول ملك الله. لقد قلنا: ان الله قد حررنا على أساس هذا الايمان والاستعداد طريق العماد بالماء وبالروح. لا يمكننا ان نرى هذا، لكننا من خلال العماد بالماء وبالروح قد تحررنا من سلطان الشرير. لكن هذا لم يكن نهاية القصة، هذا كان بداية القصة. والان علينا ان نسير، مثل شعب إسرائيل. وما معنى هذا كله، ان نسير؟ علينا ان نتبع تعاليم الله مثل شعب إسرائيل. لقد قال لهم الله كل يوم، ما عليهم ان يقوموا به، وكان عليهم ان يقوموا بهذا. وعلينا نحن ايضاً ان نسير، كي نتبع توجيهات الله. هو يعلمنا، كيف علينا ان نحب. هو يعلمنا، كيف بإمكاننا ان ننمو في معرفة يسوع. يقول لنا من خلال الروح القدس، كيف بإمكاننا ان نتحول الى صورة مماثلة ليسوع المسيح. علينا نحن ايضاً ان نسير. علينا ان نتعلم ان نحب ونحب أحسن. علينا ان نزيد معرفتنا بيسوع المسيح. علينا ان نتغلب على طبيعتنا القديمة وان نصبح انسان جديد بالمسيح. لقد كان على شعب إسرائيل ان يمر بالبرية وبهذا ان يحارب ضد أعداء. نحن علينا ايضاً ان نحارب الشرير وان نتغلب على التجارب. وهذا مشروع متواصل، علينا ان نتقدم به ونتغلب. وقد تواجد أساس إضافي ايضاً، لماذا أراد الله، ان يكون عليهم ان يمروا بالبرية ويسيروا بها. لقد هدف، ان يصبحوا شعباً حقيقياً،

شركة حقيقية، حيث انهم قد كانوا في الماضي متحدين من اسباط متعددة، وقد عاش في مصر وسار كل شخص لوحده، وقد تعلموا بترحالهم في البرية، ان يصبحوا شركة حقيقية، ان يتحدوا. قد تحققوا، انهم بحاجة لبعضهم البعض، انهم ينتمون لبعضهم. اود ان أقول باختصار: علينا ان نؤمن ونسير، كي نكبر محبتنا ونوسع معرفتنا حول يسوع المسيح، ان نتقدم في نمونا الروحي. علينا ان نحث ونواجه عدونا ونحاربه وعلينا ان نتعلم، ان نتحد بالمسيح، سوياً بالمسيح. طبعاً انه حين تقدم شعب إسرائيل الى البرية، لم يتمكنوا ان يروا وعد الله. لكنهم تمكنوا من احياء وجود الله. طبعاً لم يتمكنوا من رؤية اللهو لكنهم تمكنوا من سماع صوته من خلال موسى. وموسى قال لهم:" الله يقول لكم، ما عليكم ان تقوموا به!"

لا يمكننا ان نرى الله اليوم ايضاً، لكننا نسمع صوته من خلال الروح القدس ومن خلال الرسل. ويمكننا ان نحيا بتكرار:" ان الله يقول لي بالضبط ما انا بحاجة اليه، هو يعلم بكل شيء." يمكننا ان نحيا، ان الله معنا، انه يتكلم معنا. لقد تمكن شعب إسرائيل من احياء وجود الله، حيث انه قد تقدم غذاءه كل يوم من الله. لقد تقبلوا المنا، لقد كان هذا عجيبة عظيمة. لكنهم للأسف قد اعتادوا بسرعة لهذا وقد أصبحت العجيبة لشيء عادي. ونسوا كلياً، ان هذا قد كان عجيبة. احبائي اخواتي واخواني، نحن قد تقبلنا الخبز السماوي ايضاً. نحن نتقبل جسد ودم المسيح، حين نحتفل بالعشاء المقدس. هذا هو الخبز من السماء، عجيبة عظيمة. لكن ربما قد اعتدنا بعد سنوات طويلة على هذا ببساطة، هذا شيء طبيعي، ان نتقدم الى الخدمة الإلهية ونتقدم العشاء المقدس، اخواتي واخواني الأحباء، ارجوكم الا تنسوا، ما معنى هذا: هذا الغذاء يتم تجهيزه من الله بنفسه، هذه عجيبة عظيمة. لا تنسوا ابداً عجيبة العشاء المقدس.

يمكنهم ان يحيوا مساعدة الله ايضاً. لقد تواجدوا بتكرار في أوضاع، التي بها لم يكن بإمكانهم إيجاد الحل لها. والله اراهم:" لا يوجد شيء مستحيل لي. بإمكاني مساعدتكم. ثقوا بي." هكذا كان الامر، ما قد حيوه في مسيرتهم بالبرية. لقد حيوا وجود الله في وسطهم من خلال الكلمة، من خلال المنا ومساعدته. هذا يتبع لنا نحن ايضاً. والله قد بقي امين، ايضاً حين هم لم يكونوا أمناء له. لقد كان لله العديد من الأسباب ليقول:" انا اتنازل، أنتم غير أمناء، لا تثقون بي، ابقوا في مكانكم" لا، الله لم يتركهم لوحدهم. لنقل الحق، لقد كان ليسوع العديد من الأسباب كي يقول

لقد تمت دعوة مساعد رسول المقاطعة جون فيندت ورسول المقاطعة انريكو مينيو للهيكل للمشاركة في الكرازة

رسم رئيس الرسل فردي موياد (بالوسط) وميدي سابال (باليمين) كرسول

سوف ادعهم يذهبوا، سأتنازل، حيث انني قد قلت لهم تكراراً، ما عليهم وما ليس عليهم ان يقوموا به وهم قاموا بالعكس بالضبط. " لقد كان بإمكانه ان يقول هذا على الأقل بالنسبة لي، وانا أقول لكم، ان لديه الكثير من الدوافع، لقول هذا. لكن كما تم ذكره في الكتاب المقدس ان يسوع لا يخجل، ان يكون اخاً لنا. ويبقى معنا، بالرغم عن ضعفنا.

نحن نؤمن، نحن نسير، الوعد لم يتم بعد، لكن يمكننا ان نحيا تواجد الله في وسطنا. فليس لدينا سبب للاستسلام. لقد سُعدت كثيراً، لسماعي ترنيم الجوق، وحين رنمتم أنتم ترنيمة " لا تستسلم ابداً". فقد فهمتم بهذا رسالة اليوم، لا تستسلموا ابداً، سيروا تباعاً بالأيمان. لا يوجد لدينا سبب للاستسلام وللعودة الى مصر. حين اتخذنا القرار برفض الشرير وقد حررنا الله من سلطان الشرير، فأرجوكم الا تستسلموا وتعودوا الى مصر. لا تقولوا:" يسوع لم يتمم وعده، سأعود الى الخطيئة وسأسير في طريق الخطيئة، كي احصال على ما أصبو اليه." انا متحقق، انكم تفهمون، ما اقصده هنا. لا تعودوا الى مصر، فقط لأنه هنالك اريح، أسهل وأجمل. انا اعلم ان حياتكم ستكون أسهل، إذا أنتم أخطأتم أكثر بقليل. ارجوكم الا تستسلموا تابعوا السير بالإيمان، لا تعودوا الى مصر.

لقد وقع شعب إسرائيل عدت مرات بالتجربة، التي كان بإمكانها ان تقود الى البقاء والتمسك بصبر بالوضع. لقد قالوا:" لن يتم الوعد ابداً، هنا ليس سيئاً لهذه الدرجة، دعونا نبقى هنا." هذا شيء حزين ان عدد كبير من المسيحيين تنازلوا عن أملهم، لم يبقى عندهم شوق الى ملك الله في الأبدية، الى الشركة المكتملة مع الله. لقد استسلموا، لا يتشوقون بعد الى التحول لصورة المسيح، وهم يقولون:" دعونا نبقى هنا ببساطة" نحن نؤمن بالله، نحن مطيعين، ونود، ان يساعدنا الله في حياتنا الأرضية، ان يحل هو مشاكلنا، ان يقدم هو بركته لنا، لكن كل شيء يتركز في الحياة الأرضية، الأشياء الأرضية. والامل بالحياة في ملك الله السماوي قد اختفى، اخواتي واخواني الأحباء، لا تتنازلوا عن املكم. الوعد لا زال ساري المفعول. لا تستغلوا ايمانكم وتستغلوا يسوع المسيح للأشياء الأرضية فقط. لا تستسلموا! نحن نجهز أنفسنا لعودة يسوع المسيح.

لقد كان شعب الله واقع بالإغراء ان يقول:" لدينا الكفاية من موسى. نود ان يكون لنا قائد آخر. نحن غير راضين مع هذا القائد، هو ليس جيد كفاية. لم يكن جيد، ما هو قد أخبرنا به، دعونا نبحث عن قائد آخر. " دعونا نتبع الرسل اليوم بأمانة. هم مبعوثين لقيادتنا الى ملك الله. احياناً يكون هذا الذي يقولونه لنا مريح، واحياناً أخرى لا يعجبنا، ما يقولونه لنا. لكن نحن نعلم، انهم مبعوثين، لكي يقودونا الى ملك الله. دعونا نتبعهم الى النهاية. نحن نعلم، ان الوعد لم يتمم بعد.

يسوع لم يأتي بعد، نحن لا زلنا غير مكتملين مثل قدوة المسيح، الكنيسة لا زالت غير مكتملة. شركة هي ايضاً ليست مكتملة قطعاً. الوعود لم تتمم بعد، لكننا لا نستسلم. نحن نتابع ايماننا ومسيرنا، نحن نسير بالإيمان.

الرسل الذين احيلوا الى التقاعد الفريدو باسكال (اليسار) وكليوفاس بوال (اليمين) مع رئيس الرسل بعد الخدمة الإلهية.

واخواتي واخواني الأحباء، بديلاً عن التذمر، ان الوعد لم يُتمم حتى الآن، دعونا نتحقق من معنى هذا بالنسبة لنا، طبعاً نحن غير مكتملين، لم نصل بعد الى صورة مماثلة ليسوع المسيح، بالرغم عن مرور كل السنوات، التي بها عملنا على هذا. ما معنى هذا بالنسبة لي؟ هذا معناه، انني متعلق كلياً بنعمة يسوع، انا بحاجة لنعمة يسوع المسيح. لن انجح بهذا لوحدي ان أصبح مكتمل. انا بحاجة لنعمته. هذا معناه، ان على ان أكون متواضع واصلي: " يا يسوع، اعطيني نعمتك! انا ضائع دون نعمتك" نحن متواضعين ونتوسل لنعمة يسوع حيث اننا قد تحققنا، اننا لم نصل الى الاكتمال. نعم، نحن الاخوان حاملي الخدمة لسنا مكتملين، هذا واضح. هذا معناه، اننا ليس بإمكاننا ان نكون راضين بما نحن عليه. علينا ان نوسع معرفتنا وفهمنا للإنجيل. علينا ان نتعلم بعد، ان نحب أكثر وأحسن. نحن مرتبطين ايضاً بنعمة يسوع المسيح. ولكن علينا نحن ايضاً ان نتابع السير، كي نتقدم بخدمتنا. حتى بقيامنا بخدمة الرب أربعون، خمسون عاماً، يبقى علينا ان نتابع التعلم. خدام الله، أحبائي المشاركين بالعمل، دعونا نكون متواضعين، نحن لم نصبح بعد كما يرغبه الله منا. لا تستسلموا، تابعوا السير الى الامام. تعلموا وتابعوا التعلم. طبعاً الكنيسة هي غير مكتملة قطعاً. طبعاً ان الوعود لم تتمم، الشركة غير مكتملة. يمكن للإنسان ان يتذمر ويشكوا من الكثير، لكن أبناء الله الحكماء يقولون: " على ان أقوم بعد بالكثير لوحدة الكنيسة، الكثير بعد لأخي، لأختي، على ان أحبهم. يمكنني ان أتقدم بتعلم محبة القريب." دعونا نقول، بديلاً عن التذمر:" يمكنني ان أقوم بأكثر وأحسن من هذا، ارجوك ساعدني بهذا." أيها الاخوات والاخوان، هذه هي الرسالة ليومنا هذا. الوعود التي تم تقدمتها لنا منذ سنوات عديدة لا زال مفعولها ساري، لكن علينا ان نؤمن ونسير في كل مدة وجودنا على هذه الأرض، كي نتقدم الى الامام. لا نريد ان نستسلم. ما قاله الله هو حق، نحن بأمل، ان سوف يقوم بهذا، الذي وعد به، وننتظر بصبر. لكن علينا ان نتابع السير، كي نزيد محبتنا ومعرفتنا. نحن لا نستسلم، نحن نحارب اعدائنا ونعمل من اجل وحدة عمل الله. نحن نحيا وجود الله في وسطنا من خلال كلمته، من خلال الرسل، من خلال العشاء المقدس ومساعدته في الحياة اليومية. لا نريد العودة الى مصر، لا نريد ان نبقى هنا على هذه الأرض، نود ان نتحول الى ملك الله، ونود ان نخطو كلنا سوياً الى هناك. دعونا نتبع المسيح، ودعونا نتبع الرسل حتى النهاية، وسوف نحيا انه سوف يتمم وعوده.

الافكار الجوهرية

نحن متحققين من محبة الله لنا، ونهبه كل ثقتنا. نتابع نمونا الروحي ونحيا حضور الله بجانبنا. سوف نحيا إتمام وعوده.

احتفل رسول مقاطعتنا في الكنيسة بالناصرة بالخدمة الإلهية مع 60 مؤمن

إسرائيل – بلد بها تقريباً 700 اخوات واخوان بالإيمان في سبع هيئات

رحلة رسول المقاطعة الى إسرائيل

بعد انقطاع بسبب وباء الكورونا لمدة ثلاثة سنوات سافر رسول مقاطعتنا في نهاية أيلول لأول مرة مجدداً الى إسرائيل بمرافقة اثنان من المعتنين الروحيين من جنوب المانيا، الذين يعتنون بأرواح المؤمنين في إسرائيل بشكل دائم: المبشر اميل منصور (منطقة كنيسة لوراخ) والكاهن روبين انجرمان (منطقة كنيسة ميونيخ- جنوب). نقدم لهذه المناسبة بهذا نظرة نلقيها على الكنيسة الرسولية الجديدة في إسرائيل وعلى العمل، الذي يقوم به المعتنين الروحيين من جنوب المانيا في الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

معتنين روحيين من جنوب المانيا في إسرائيل

إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم، التي بها اليهود يكونون أكثرية السكان. هناك يعيش حوالي 9,5 مليون مواطن. تقريباً ثلاثة ارباع السكان يهود. تقريباً اثنان بالمئة من السكان ينتمون للديانة المسيحية، تقريباً 700 شخص ينتمون للكنيسة الرسولية الجديدة. يتم العناية بهم ليس من قبل اخوان بالخدمة محليين فقط، بل ايضاً من خلال معتنين روحيين من جنوب المانيا. الاسقف يورك فيستر من المنطقة الرسولية كارلسروهة هو واحد من ثلاثة معتنين بالروح من جنوب المانيا، الذي يزور الاخوات والاخوان بالإيمان بمواظبة.

" سابقاً لي كان الاسقف رولف لودفيك وقد اقيل للتقاعد. رسول مقاطعتنا طلب مني في إطار متابعة عمله ان اعتني بالهيئات الكنسية واعضاءها في إسرائيل. فنتج عن هذا، انه على ان اطير الى إسرائيل عدت مرات في السنة، أقوم بالخدمات الإلهية، بالزيارات للعناية الروحية، القيام الدورات للإخوان حاملي الخدمة والحفظ على التواصل طريق الهاتف. لقد استعملنا خلال تفشي وباء الكورونا وسائل الكترونيا طريق شبكة الانترنت كي نحتفظ على الصلة،" هذا ما أعلمنا به الاسقف فيستر. لا يوجد في إسرائيل يوم الاحد كما هو معهود لنا في المانيا " تتم خدماتنا الإلهية في يوم الجمعة، السبت والأحد. هذا مرتبط بعمل بعض أعضاء الكنيسة أصحاب عمل مسلمين ولديهم عطلة يوم الجمعة. البعض يعمل بالأساس مع او عند شركات يهودية. فلديهم يوم السبت عطلة. والبعض الآخر عند زبائن مسيحيين او أصحاب عمل مسيحيين، وعطلتهم يوم الاحد". هكذا ينجح الاسقف فيستر بزيارة سبعة هيئات في خلال ثلاثة أيام. الكنيسة المركزية موجودة في الناصرة. تم تدشينها احتفالياً في سنة 1989. هنا موجودة الهيئة الوحيدة بكنيسة خاصة بها- وبمضمونها ملجأ." هذه هي قوانين ترخيص البناء هنا، ان على كل بناية من هذا النوع ان تحوي على ملجأ، الذي يخدم لاختباء الناس به بحالة تواجد غارة مدفعية" يعلمنا الاسقف فيستر. لم يضطر المؤمنين حتى الآن استعمال هذا الملجأ. وهم شكورين لهذا. الاخوات والاخوان بالإيمان شكورين ايضاً من تمكنهم الاجتماع في أماكن أخرى دون وجود بناء كنسي. ففي مدينتين استأجرت كنيسة جنوب المانيا غرف لهذا، التي بها يتم الاحتفال بالخدمات الإلهية كخدمات الاهية محلية. يتم الاحتفال بالخدمات الإلهية في الهيئات الأخرى عند أعضاء كنيستنا في بيوتهم بغرفة الجلوس. لهذا الغرض يتم تفريغ غرفة الجلوس، بناء الهيكل. فيجلس أعضاء الهيئة، أعضاء العائلة وكل المنتمين للهيئة في غرفة الجلوس على كراسي ومقاعد متنوعة" يحدثنا الاسقف فيستر. حيث بالنسبة له الخدمة الإلهية المحلية هكذا هي دائماً احياء خاص:" هنا يوجد طبعاً فرقاً فاحشاً، حيث انني حين أتقدم لهيئة محلية. يجلي بها الشخص في البداية سوياً على المقاعد، حيث تتطلب حسن الضيافة الشرقية، قبل كل شيء احتساء الشاي او

يعتني الاسقف يورك فيستر (منطقة الرسولية كارلسروهة) بالأخوات والاخوان في إسرائيل, الذين يحتفلون بالكثير من الخدمات الإلهية في غرف الجلوس ببيوتهم

القهوة، تتم تقدمة بعض الفاكهة والعصير بعد فترةً ما نقول بعد ختام الحديث:" والان نبدأ بالخدمة الإلهية!" وحينها يتراجع الكل قليلاً الى الخلف. فالوقت هناك قبل الخدمة الإلهية يختلف بعض الشي عن اعتيادنا. لكن الخدمة الإلهية تجري بحسب مراسيمنا " اذا لم يتواجد جوق او فرقة عزف، يتم السماع الى الموسيقى الكنسية من أسطوانة سي دي.

يخبرنا الاسقف فيستر حول أوضاع خاصة في إسرائيل:" يوجد شيء خاص عند اخواتنا واخواننا. الأعضاء المؤمنين يصغون باهتمام وتركيز للخدمات الإلهية. وبعكسنا هنا يقدم أحدهم فجأة إجابة، ولعينا ان نأخذ بالاعتبار ان ولد ما يركض في مجرى الخدمة. حيث ان الولد موجود هناك في بيته وليس معتاد ان عليه الجلوس بصمت وهدوء 45 دقيقة."

حيث ان الاسقف فيستر يتفاهم باللغة الإنجليزية، يتحك المبشر اميل منصور ايضاً باللغة العربية والبرية:" انا من مواليد إسرائيل، من مدينة حيفا. أعيش في المانيا منذ سنة 1992, منذ 30 عاماً. لقد كنت مشرف لهيئة هيوزيرن لسنوات عديدة." هو يعمل كمبشر في مدينة والدسهوت منذ انضمام هيئة هويزرن اليها. لم تكن صدفة قد قادته الى المانيا:" زوجتي من المانيا، لقد تم تعارفنا المتبادل في إسرائيل، في مدينة حيفا. تزوجنا في سنة 1990 وقطنا في إسرائيل حتى اندلاع حرب الخليج."

امرأته تبعت للكنيسة الرسولية الجديدة. لم تكن الكنيسة الرسولية الجديدة ديانة غير معروفة:" لقد كان لدين مكان عمل في مدينة حيفا، به عمل شماس من الكنيسة الرسولية. وقد تمت الخدمات الإلهية في بيته، في غرفة الجلوس، لقد أعلمني بهذا. وقد أصر في عقد عمله على انه لن يعمل في أيام الثلاثاء. وبرر هذا ببساطة: "حيث ان خدمة الاهية تقام في هذا اليوم في بيته."

اميل منصور تعرف من خلال زوجته على الكنيسة الرسولية الجديدة في إسرائيل بتدقيق أكثر. وقد انضم الى الكنيسة الرسولية في إسرائيل- في وقت- كان متأثر باندلاع حرب الخليج الأولى. حين تأزم الوضع في شهر يناير 1991, توصل الزوجان الى اتخاذ قرار صعب." لقد تأزم الوضع أكثر وأكثر. فتلقينا اعلان من وزارة خارجية المانيا لمواطنيها والمنتمين لهم في إسرائيل، ان الطائرات الأخيرة سوف تبدأ رحلتها الى المانيا بوقت قريب. حينها اتخذنا القرار، بترك إسرائيل الى المانيا." يحدثنا المبشر. عاش اميل منصور في البداية عند اهل امرأته في مدينة كالف :" لقد تحققنا بعد وقت قصير, ان هذا لا يلعب دور كبير, اذا عاشت امرأتي في إسرائيل كغريبة وعليها ان تتأقلم او اذا انا عشت هنا في المانيا. في زاج من شعوب مختلفة على أحد الزوجين ان يحمل هذا العبء. فبهذا قد وصلنا الى القرار، ان ننتقل نهائياً في سنة 1992 كلياً الى المانيا." لم يقطع اميل منصور صلته بوطنه ابداً. فهو يقوم كل سنة ستة مرات بالسفر الى إسرائيل في كل مرة لعشرة أيام، كي يعتني بالرعاية الروحية بالمؤمنين في إسرائيل." لقد وصل الانجيل، البشرة السارة بالمسيح الي. اشعر بالمسؤولية، بمتابعة نقل البشرة السارة في محيطي، بالإمكانيات السانحة لي. انا متواجد بحالة مريحة، حيث انني اعمل كعصامي وبإمكاني ترتيب اوقاتي بحريتي. على طبعاً ان استعيد العجز المتراكم في عملي بالأيام الأخرى. لكن كل هذا هو فرحة كبيرة لي، ان اخدم هكذا." ميزة إيجابية له باللغات

الحفاظ على الصلة مهم: المبشر منصور في زيارة للمرضى (في اقصى يمين) , الكاهن روبين انجرمان (في اقصى اليسار) في حديث مع اخوات واخوان.

التي يتحكم بها، حيث ان الليونة مطلوبة في إسرائيل." على ان اتحقق بوقت قصير قبل بداية الخدمة الإلهية، من يشارك في هذه الخدمة، أي لغة يمكننا ان نتواصل خلالها، كي نتمكن ملنا من الفهم. في بعض الأحيان لا تكفي لغة واحدة، فعلى أحدهم ان يساعد بالترجمة او انا اساعد الآخر كي تتم الخدمة الإلهية بلغتين على الأقل." يحدثنا اميل منصور. في بعض الأحيان تقضي الحاجة للترجمة للغة ثالثة. يتم الترتيل موحداً على الاغلب باللغة العربية، التي يجابه بها الرسوليين الجدد معضلة خاصة " النوتة تُكتب من اليسار الى اليمين، لكن اللغة العربية تُكتب من اليمين الى اليسار. بالترنيم ليس سهلاً كلياً." هنا يبتسم المبشر.

يسافر الكاهن روبين انجرمان من مقاطعة ميونيخ، اضافةً للأسقف يورك فيستر والمبشر اميل منصور بمواظبة الى إسرائيل- بلد، تعرف عليه في البداية طريق رحلة لزيارة الأماكن المقدسة. " الاسقف لودفيك, الذي قد قام ايضاً ببذل بركة زواجنا, راقبني في خلال الرحلة. حيث انني كنت مسافراً لوحدي ربطت مباشرةً صلة مع عدت اخوان ومشرفين محليين حاملي الخدمة، خلال تناول طعام العشاء وباللقاءات بالأمسية. الاسقف لودفيك تقدم الي وعبر عن اكتسابه الانطباع ان صلة جيدة يمكننا هنا التطور، وهو بحاجة لسند في عمل الرب بالبلاد."

لم يحتاج الكاهن انجرمان الى وقت طويل للتفكير. هو ايضاً عصامي ويمكنه تنظيم وقته بنفسه، كي يقوم مرتان حتى ثلاث مرات بالسفر لأسبوع كامل الى إسرائيل. هو يستثمر هذا الوقت برغبة، حيث انه يكتسب دائماً شيئاً ما لروحه من هذه الرحلات." يصادف الانسان هناك أوضاع مختلفة كلياً. حيث ان الانسان يتجه الى هناك بشروط مختلفة كلياً، لإحياء الايمان باللقاءات. فاجلس مجدداً في الطائرة بشكر، وأقول، يوجد الكثير من القلق لا نعرفه نحن، فتملئني امكانيتي للمساعدة هناك بالسعادة."

بانتشار وباء الكورونا تعكر صفو هذه الفرحة، الذي جعل السفر مستحيلاً. الكاهن انجرمان يتذكر:" لقد كان مكوثي الأخير في إسرائيل قبل الوباء في نهاية الأسبوع الأولى لشهر مارس 2020. حيث تقدمت الى هناك مباشرةً بعد رحلتي الى الشرق الأقصى وهناك قد رأيت ابتداء الموجة الأولى للوباء. فتمكننا في يوم الاحد من القيام بالخدمة الإلهية الأخيرة في يحفا. فتناولنا بعد ذلك العشاء سوياً. ويم الاثنين بعد هذا تم اعلان اقفال البلاد للسفر."

بفضل الوسائل الإعلان واللقاء بالفيديو تمكن المعتنين الروحيين من جنوب المانيا البقاء على صلة مع المؤمنين في إسرائيل. لقد كان حضور الخدمات الإلهية ممنوع لأكثر من سنة. وقد كان على الغير مواطنين اسرائيليين ان ينتظروا سنة أخرى كي يسمح لهم السفر الى البلاد:" بعد ان لاحظنا، ان الوباء لن يمر بسرعة، قررنا، ان نقترح القيام بالخدمات الإلهية من المانيا مباشرةً، كما قمنا بهذا للأخوات وللإخوان في المانيا. فدعونا الاخوات والاخوان طريق الواتساب لهذا" يحدثنا الكاهن انجرمان.

لقد تم بث الخدمة الإلهية الأولى الى إسرائيل بعد مرور تقريباً سنة:" مع تقنية بسيطة: مع حاسوب متنقل، جهاز تصوير، مذياعين، الذين وضعناهم على الهيكل، في ذلك الوقت في هيئة هوخينشواند. هناك قد تمت الخدمة الإلهية الأولى. بعد هذا قمنا بالتبادل بين اوتونبرون, هيرينبيرج وهوخينشواند." تم سند المعتنين الروحيين الرسوليين من عائلاتهم وأعضاء هيئاتهم. بهذا فقد تطورت – في وسط الوباء- علاقات جديدة جميلة:" حيث اننا قد قمنا بهذا طريق تطبيق زوم، تمكننا من رؤية الاخوات والاخوان وتركنا البث مفتوح بعد الخدمة الإلهية، كي يتمكن الاخوات والاخوان من تبادل الحديث بلقائهم. لقد كان مشوق ان نتحقق من كثافة استعمال هذه الامكانية برغبة وشوق، كي يتم اللقاء ببساطة للحظات إضافية أخرى."

رسول المقاطعة وهب البركة ليوبيل الزواج الفضي للزوجان مزلبط, جوق مكون من أربعة افراد قد قدم اطار احتفالي للخدمة الالهية

بعد مرور فترت الكورونا الصعبة عادت الأوضاع ببطء الى حالها. فكانت لهذا الفرحة في شهر أيلول 2020 كبيرة، حين استطاع رسول مقاطعتنا مع المبشر منصور والكاهن انجرمان بالقيام برحلة مشتركة الى إسرائيل.

احتفل رسول المقاطعة في يوم الجمعة 30 من أيلول 2020, الساعة السابعة مساءاً بالخدمة الإلهية في الناصرة مع حوالي 60 مؤمناً. لقد كانت هذه الخدمة الإلهية الأولى بعد أكثر من سنتين، بها تمكن كل الاخوات والاخوان، كل المشرفين وكل حاملي الخدمة الفعالين من القدوم سوياً. تقبلت ام مع طفلها ج عائلة الكاهن طارق جبور- سر الختم المقدس واضافةً الى هذا فقد بذل رسول المقاطعة الربكة ليوبيل الزواج الفضي لمشرف هيئة المغار الكاهن كامل مزلبط وعقيلته. عادة بركة يوبيل الزواج غير متبعة في إسرائيل، لكن هذه البركة كانت مهمة للزوجان مزلبط. جوق مكون من أربعة مرنمين، الذي قد تمرن قبل ذلك عن بعد بوسائل الاتصال الالكترونية، قدم إطار احتفالي للخدمة الإلهية.

نظرة مستقبلية

مخطط لقاء في شتوتغارت، حيث سيقوم رسول المقاطعة بالتنسيق مع مشرفي الهيئات السبع في إسرائيل والمعتنين الروحيين الثلاثة من جنوب المانيا حول متابعة عمل العناية الروحية في إسرائيل.

اقتراح لرحلة جولة تسعة أيام الى إسرائيل

منظمو الرحلات يقترحون جولة في إسرائيل، التي تقود الى النقاط المركزية في إسرائيل وتطرح إمكانية زيارة الخدمة الإلهية مع الاسقف يورك فيستر. ستدوم هذه الرحلة من يوم الاثنين الرابع من أيلول 2023 حتى الثلاثاء 12 أيلول 2023. ستقام الخدمة الإلهية مع الاسقف فيستر في يوم السبت 9 أيلول 2023 في الناصرة. فرقة الرحلة مدعوة الى بناء جوق الترنيم، الذي سوف يشارك في احتفالية الخدمة الإلهية.

للتواصل والحجز مع كل المعلومات عند الراعي اخيم بيك.

E-Mail beckachim@web.de, Telefon 0163/ 1526663

إسرائيل معروفة من نقل الكتاب المقدس منذ مئات السنوات. لقد تم تأسيس دولة إسرائيل سنة 1948. إسرائيل العصرية مليئة بالتناقض والتعاكس. تل ابيب هي مركز التجارة لإسرائيل. المدينة التي تتصدر البلد بتصميم بناءها العصري، مملؤة بالحياة على مدار الساعة. بأقل من مئة كيلومتر هناك اليهودية، برية بها يعيش البدو مع املاكهم وخيامهم.

يتم تبادل الحديث في هذه البلد بثلاثة لغات: عبرية، عربية وانجليزية. 74% من مجموع 9.5 مواطن هم يهود. تقريباً 18% هم عرب اسلام. فقط اثنان بالمئة معتنقين الايمان المسيحي. تعد الكنيسة الرسولية الجديدة في إسرائيل 700 عضو.

الناشر: Jean-Luc Schneider; Überlandstrasse 243; CH- 8051 Zurich/ Switzerland
Verlag Friedrich Bischof GmbH; Frankfurter Str. 233; 63263 Neu- Isenburg/ Germany
المحرر: Peter Johanning